

معرض الصحافة

14 و 15 جوان 2023



✓ رئيسة الحكومة تتحدث مع رئيس جمهورية مالطا السيد جورج فيلا

بمناسبة مشاركتها في "قمة عالم العمل حول موضوع العدالة الاجتماعية للجميع"، التي تحتضنها جنيف يومي 14 و15 جوان 2023، أجرت رئيسة الحكومة السيدة نجلاء بوجدان رمضان، اليوم الأربعاء 14 جوان 2023، محادثة مع رئيس جمهورية مالطا السيد جورج فيلا George Vella، تناولت بالخصوص مستوى علاقات الصداقة والتعاون المميزة بين البلدين، وسبل تعزيزها خدمة للمصالح المشتركة وتنفيذا لمعاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي تجمعهما .



كما أعربت رئيسة الحكومة عن رغبة تونس في مزيد تعزيز التعاون الثنائي في عدد من القطاعات مثل التشغيل والتدريب المهني والتجارة والنقل، وذُكرت بمنح وزارة الأسرة والمرأة والطفولة والمسنين التونسية جائزة "فاطمة الفهرية" للرئيسة السابقة لجمهورية مالطا، تقديرا لجهودها في مجالات تمكين المرأة والنهوض بالطفولة . واستعرضت السيدة نجلاء بوجدان رمضان تقدم تنفيذ مسار الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي شرعت فيها تونس، وأعربت عن تطلعها إلى مواصلة مالطا والشركاء الأوروبيين والدوليين دعمهم لبلادنا في هذه المرحلة الهامة من تاريخها، مشددة على أهمية العمل المشترك على اتخاذ تدابير جماعية ومتضامنة لبناء فضاء متوسطي مستقر وآمن.

كما تناول الطرفان الضغوط التي يمثلها التوافد غير المسبوق للمهاجرين غير الشرعيين على تونس، وعلى شركائها الأوروبيين، حيث جددت السيدة رئيسة الحكومة التأكيد على أهمية دعم الشركاء الأوروبيين لجهود الحكومة التونسية للتصدي للهجرة غير النظامية بالنظر إلى التبعات المالية الكبيرة لهذه الجهود على ميزانية الدولة في سياق اقليمي ودولي معقد. وشددت رئيسة الحكومة على الحاجة الملحة لإدارة منسقة وواقعية للهجرة وفق مقاربة تتجاوز البعد الأمني وترتكز على إجراءات تشجيع التنقل المنتظم والمنظم بروح من التعاون والتضامن، بما يستجيب لمصالح كافة الأطراف .

كما كان اللقاء مناسبة جددت خلاله السيدة نجلاء بوجدان رمضان التهاني لجمهورية مالطا بمناسبة بدء عضويتها غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي، مؤكدة على أنّ تزامن هذه العضوية مع عضوية تونس في مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي يوفر فرصة هامة لمزيد تكريس سنة التشاور والتنسيق بين البلدين وتعزيز مساهمتهما في خدمة قضايا السلام والأمن والاستقرار والتضامن، لا سيما في القارة الأفريقية. كما تناولت المحادثة زيارة الدولة المقرر أن يؤديها الرئيس المالطي إلى تونس خلال الفترة المقبلة.



رئيسة الحكومة تتحدث مع المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة

في إطار زيارة العمل التي تؤديها إلى جنيف، التقت رئيسة الحكومة السيدة نجلاء بouden رمضان، ظهر اليوم 14 جوان 2023، بالمديرة العامة لمكتب الأمم المتحدة بجنيف بالسيدة تاتانيا فالوفايا Tatiana Valovaya وأكّدت رئيسة الحكومة التزام تونس باحترام بنود ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والتأكيد على سعيها الدؤوب لتعزيز التعاون مع الأمم المتحدة من أجل توطيد السلم والأمن الدوليين



كما استعرض الجانبان الجهود التي تبذلها بلادنا من أجل معالجة مختلف القضايا العالمية، في إطار متعدد الأطراف، وخاصة منها مكافحة تداعيات جائحة كوفيد-19 وأزمة الغذاء العالمية وتغير المناخ.

وشدّدت رئيسة الحكومة بهذه المناسبة، على انخراط تونس ضمن الجهود الدولية لتنفيذ أجندة 2030، من خلال العمل على إدماج أهداف التنمية المستدامة ضمن السياسات الوطنية لضمان تكريسها على أرض الواقع وذلك عبر إطلاق مشاريع ومبادرات تهدف إلى تمكين المرأة والشباب بصفة خاصة مما سيساهم في الحد من ظاهرة الهجرة غير النظامية وهروب الأدمغة. من جهتها عبرت المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة بجنيف عن الأهمية البالغة التي توليها الأمم المتحدة لتبادل التجارب وتقديم الناحجة منها ضمن ملتقيات عالمية يتم تنظيمها في الغرض.

ووجهت الدعوة إلى السيدة رئيسة الحكومة للمشاركة في التظاهرة الدولية "أسبوع بناء الجسور" الذي ستحتضنها جنيف في شهر أكتوبر المقبل بمشاركة المؤسسات المالية الدولية لبحث سبل إيجاد مصادر جديدة لتمويل المشاريع التي تقترحها الدول والتي أثبتت نجاحها.

وأشادت السيدة رئيسة الحكومة بالدور المهم الذي تضطلع به المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة بجنيف، بصفتها الأمانة العامة لمؤتمر نزع السلاح، وجهودها الدؤوبة لضمان نجاح أشغاله من أجل الحفاظ على السلم والأمن، مؤكدة على دعم تونس لهذه الجهود خاصة في ضوء استعداد بلادنا لتولي مهمة مجموعة الـ 21 والتي تُشكل المجموعة الأكبر من حيث عدد الدول الأعضاء لدى المؤتمر.



✓ رئيسة الحكومة تتحدث مع الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

في إطار مشاركتها في "قمة عالم العمل" الملتئمة بجنيف يومي 14 و 15 جوان 2023 بمناسبة انعقاد الدورة 111 لمؤتمر العمل الدولي، تحادثت رئيسة الحكومة السيدة نجلاء بودن رمضان، ظهر اليوم الاربعاء 14 جوان 2023، مع الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) السيد جقان شبقان Jagan Chapagain



ورحبت رئيسة الحكومة بهذه المناسبة بالتعاون القائم بين السلطات التونسية والاتحاد الدولي، مؤكدة على الأهمية الكبرى التي توليها تونس للعمل الإنساني والتعاون في هذا المجال، وعبرت عن تقديرها للدور الذي لعبه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر خلال مواجهة جائحة كوفيد-19 وللمساعدة على الاستجابة للكوارث المختلفة، منوهة بالدور الذي يقوم به الهلال الأحمر التونسي في هذا الصدد.

كما جددت رئيسة الحكومة التزام تونس باحترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في مواجهة التحديات الإنسانية المتزايدة في المنطقة وتفاقم ظاهرة الهجرة غير النظامية والاتجار بالبشر. ودعت الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لدعم تونس في التعامل مع التداعيات الإنسانية لهذه الظاهرة. وذكّرت رئيسة الحكومة بمبادرة سيادة رئيس الجمهورية بالدعوة لعقد قمة دولية حول الهجرة غير النظامية. وبيّنت أن تونس التي كانت سباقة الى الغاء العبودية لا يمكن أن تقبل عبودية جديدة عبر شبكات الاتجار في البشر التي تستغل المهاجرين غير النظاميين. وأكدت أن تونس تدعو الى أن تنظر القمة المقبلة في سبل معالجة الأسباب الجذرية لمشكلة الهجرة غير النظامية وفق مقاربة متعددة الأبعاد تولى أهمية للأبعاد التنموية والاجتماعية. كما دعت الى اشراك كل الأطراف الفاعلة في صياغة حلول ناجعة لمشكل الهجرة غير النظامية.

ومن جهته، نوّه الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بالتعاون القائم بين تونس والاتحاد الدولي المذكور ووجدد استعداداه لمواصلة دعم بلادنا لمواجهة التحديات الانسانية الماثلة ولاسيما منها في مجال الهجرة غير النظامية. كما ذكر بالدعم الذي قدمه الاتحاد الدولي لتونس لمواجهة تأثير جائحة كوفيد-19 على الفئات الاجتماعية الهشة وكذلك دعمه للهلال الأحمر التونسي للاضطلاع بمهامه الانسانية على أفضل وجه . وأكد الأمين العام أن معالجة الأسباب العميقة للهجرة غير النظامية تقتضي الاستثمار في التنمية واحداث مواطن الشغل في البلدان النامية وخاصة في أفريقيا.



رئيسة الحكومة تتحدث مع المديرية العامة المنتخبة لمنظمة الهجرة الدولية ✓

في اليوم الثاني من زيارة العمل التي تؤديها الى جنيف، تحدثت رئيسة الحكومة السيدة نجلاء بouden رمضان، صباح اليوم الاربعاء 14 جوان مع المديرية العامة المنتخبة لمنظمة الهجرة الدولية آبي بوب Amy Pope وهنأت رئيسة الحكومة، بالمناسبة، السيدة آبي بوب Amy Pope بانتخابها كأول امرأة مديرة عامة لمنظمة الهجرة الدولية، مؤكدة دعم بلادنا لعمل هذه المنظمة وأنشطتها.



وتطرق رئيسة الحكومة إلى أهم التحديات التي تواجهها تونس نتيجة تزايد ظاهرة الهجرة غير الشرعية وما يتبعها من شبكات الاتجار بالأشخاص والمهاجرين، مؤكدة على ضرورة إيجاد مقاربة شاملة وتشاركية لملف الهجرة، تتلاءم فيها الأبعاد التنموية والاجتماعية والإنسانية والأمنية.

وفي هذا الإطار، أشارت رئيسة الحكومة إلى مبادرة سيادة رئيس الجمهورية بتنظيم مؤتمر رفيع المستوى يجمع بين دول شمال إفريقيا ودول شمال المتوسط ودول الساحل والصحراء لإيجاد الحلول المناسبة للتصدي لهذه الظاهرة. كما أكدت رئيسة الحكومة على ضرورة مزيد من التنسيق الدولي للتعاطي مع مسألة هجرة الكفاءات واليد العاملة، حتى تعود بالفائدة على كل الدول.

من جهة أخرى، تطرق الجانبان إلى أهم مشاريع التعاون التي يقع تنفيذها حاليا في تونس وأكدا على حرصهما على مزيد دعم هذا التعاون، خاصة فيما يتعلق بآثار التغيرات المناخية على الهجرة الدولية.



✓ رئيسة الحكومة تلتقي عددا من المسؤولين والخبراء التونسيين العاملين في المنظمات والوكالات الدولية في جنيف



في إطار زيارة العمل التي تؤديها إلى جنيف، التقت رئيسة الحكومة السيدة نجلاء بودن اليوم 13 جوان 2023، عدداً من المسؤولين والخبراء التونسيين العاملين في المنظمات والوكالات الدولية المختصة في جنيف، من بينها منظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي للاتصالات ومركز التجارة العالمي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والاتحاد الافريقي .

وأكدت رئيسة الحكومة، خلال اللقاء، على الدور الهام للكفاءات التونسية صُلب هذه المؤسسات من أجل تعزيز صورة بلادنا والدفاع عن مصالحها في الخارج، مُشددة على أهمية دعم تحركات الدبلوماسية التونسية الهادفة إلى تكثيف التعاون مع المنظمات والوكالات الدولية وتعزيز التواجد التونسي صلبها، لا سيما فيما يتعلق بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع حث الكفاءات التونسية بالخارج على تقديم مبادراتهم ومقترحاتهم الهادفة إلى مساندة خطة التنمية الوطنية 2023-2025 ورؤية تونس 2035، بالنظر إلى الخبرة وبرامج المساعدة الفنية التي تديرها المنظمات والوكالات الدولية التي يعملون بها . كما أكدت رئيسة الحكومة على أهمية دور البعثات الدبلوماسية التونسية في الخارج في المساعدة والتنسيق مع كفاءاتنا في الخارج لتمكينهم من القيام بدورهم الداعم لجهود بلادنا في شتى المجالات على أفضل وجه.

واغتنم الخبراء التونسيون هذه المناسبة لاطلاع رئيسة الحكومة على أهم المساعي لبعث مشاريع التعاون القائمة بين بلادنا والمنظمات والوكالات التي يعملون بها وأهم التحديات التي تواجههم . كما عبّر المشاركون عن استعدادهم التام للتعاون وتقديم المقترحات الهادفة إلى مزيد تعزيز صورة بلادنا وخدمة أهدافها والدفاع عن مصالحها وقدموا بسطة عن رؤيتهم عن كيفية مساندة الترشيحات التونسية صلب المنظمات والوكالات الاممية، تماشياً مع الحركة الدبلوماسية التي تشهدها تونس في هذه الفترة الدقيقة .



رئيسة الحكومة تلتقي المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ✓



في إطار زيارة العمل التي تؤديها إلى جنيف، التقت السيدة نجلاء بون رمضان رئيسة الحكومة، ظهر اليوم الثلاثاء 13 جوان 2023، المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السيد فيليبو قراندي. "Filippo Grandi" وتم خلال هذا اللقاء التنويه بعلاقات التعاون المُميزة التي تجمع تونس والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين .

وأكدت السيدة رئيسة الحكومة بهذه المناسبة على تمسك بلادنا بالمبادئ والقيم الكونية لحماية اللاجئين وكذلك المعاهدات والمواثيق الدولية المتعلقة بحماية اللاجئين وإحترام حقوق الإنسان وأحكام القانون الدولي الإنساني مشددة على ضرورة مضاعفة الجهود وتعزيز التعاون والتضامن الدوليين من أجل إقامة شراكات فعالة تربط البعد الإنساني بالبعد التنموي. ودعت رئيسة الحكومة المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته بشكل جماعي ومشارك من أجل ضمان استجابة أفضل وأكثر عدلاً وإنصافاً لأزمة اللاجئين، على ضوء الزيادة غير المسبوقة في أعدادهم.

كما تمّ بحث سُبُل تعزيز التعاون بين الجانبين من أجل ضمان الاستجابة المناسبة لظاهرة النزوح القسري التي تزداد انتشاراً بسبب تداعيات النزاعات المسلحة في العالم وتأثير تغير المناخ بالإضافة إلى استعراض الاستحقاقات المقبلة ولا سيما في ظل الإتفاق مع الإتحاد الأوروبي على عقد مؤتمر دولي حول الهجرة.

وفي تصريح صحفي عقب اللقاء أكد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين السيد فيليبو قراندي ان اللقاء مع رئيسة الحكومة كان مثمرا وتم خلاله التباحث حول تدفق المهاجرين إلى تونس، معبرا عن استعداد المنظمة بالتعاون مع عدة منظمات دولية اخرى وعدة دول اخرى لإيجاد حلول لتدفق المهاجرين، خاصة وان وجهات النظر مع رئيسة الحكومة كانت متطابقة وارجو ان يتواصل الحوار من اجل ايجاد حلول جذرية وذات طابع انساني لمسألة اللاجئين.